KURAS Institute
Journal of Arabic Education, Linguistics and Literature Studies
journal homepage: https://journal.kurasinstitute.com/index.php/jicallss

Ta'tsīr Istikhdām Wasīlah Wordwall fī Tanmiyat Qudrat Talāmīdz al-Shaff al-Thāmin 'alā al-Qawā'id al-Naḥwiyyah bi Madrasah Nūr al-Taqwā al-Islāmiyyah al-Mutawassiṭah bi Syamāl Jākartā

The Effect of Using Wordwall as a Learning Medium on Developing Eighth-Grade Students' Ability in Arabic Grammar at Nurul Taqwa Islamic Junior High School in North Jakarta

Faqih Haikal Bahar Syah*, Muhammad Qadhafi, Azmy Ali Muchtar
Universitas Islam Jakarta, Indonesia
*Corresponding E-mail: faqihhaikal159@gmail.com
DOI: https://doi.org/10.51214/jicalls.v4i1.2137

Abstract

This study aims to examine eighth-grade students' proficiency in Arabic grammar (the topic of nouns) and to investigate the effect of using Wordwall as a learning medium on their grammatical proficiency at Nurul Taqwa Islamic Junior High School in North Jakarta. The study employed a quantitative approach using a pre-experimental one-group pre-test and post-test design. The sample comprised all 26 eighth-grade students. Data were collected through pre-tests and post-tests and analyzed using descriptive statistics, a paired-samples t-test, Cohen's d effect size, and the normalized gain (N-Gain) coefficient. The results revealed an increase in the mean score from 50.19 on the pre-test to 82.50 on the post-test, accompanied by a decrease in the failure rate from 57.69% to 3.85%. The absolute value of the calculated t-statistic was 8.981, with 25 degrees of freedom and a significance level of less than 0.001. The analysis also indicated a large effect size (d = 1.76) and a moderate normalized gain (0.65). These findings suggest that using Wordwall was associated with a statistically significant improvement in students' Arabic grammatical proficiency. However, the absence of a control group limits the extent to which a causal relationship can be established. This study contributes quantitative empirical evidence on the use of gamification-based digital learning media in teaching the topic of nouns at the junior high school level within the Indonesian educational context.

Keywords: Arabic Grammar; Learning Media; Wordwall.

ملخّص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مستوى قدرة تلاميذ الصف الثامن على القواعد النحوية (باب الاسم)، وبيان أثر استخدام وسيلة (Wordwall) فيها، وذلك بمدرسة نور التقوى الإسلامية المتوسطة بشمال جاكرتا. استخدم الباحث المنهج الكمي بتصميم ما قبل التجربة ذي المجموعة الواحدة والاختبارين القبلي والبعدي (One Group Pre-Test and Post-Test Design)، وشملت العينة جميع تلاميذ الصف الثامن وعددهم (٢٦) تلميذًا. جُمعت البيانات بالاختبارين القبلي والبعدي، وحللت بالإحصاء الوصفي واختبار (Paired Samples t-Test) وحجم الأثر (Cohen's d) ومعامل الكسب المعياري (N-Gain). أظهرت النتائج ارتفاع متوسط الدرجات من (٥٠,١٩) في الاختبار القبلي إلى (٨٢,٥٠) في الاختبار البعدي، وانخفاض نسبة الراسبين من (٥٧,٦٩٪) إلى (٣,٨٥٪)، وبلغت القيمة المطلقة لـ (t) المحسوبة (٨,٩٨١) عند

© 2026 Faqih Haikal Bahar Syah, Muhammad Qadhafi, Azmy Ali Muchtar
This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.

درجة الحرية (٢٥) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠٠١)، بحجم أثر كبير (d = 1.76) وكسب معياري متوسط (٠,٦٥). وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام (Wordwall) ارتبط بتحسن دال إحصائيا في قدرة التلاميذ على القواعد النحوية، مع مراعاة أن غياب مجموعة ضابطة يحدّ من الجزم بالعلاقة السببية. ويسهم البحث في تقديم دليل تجريبي كمي على توظيف وسيلة رقمية قائمة على التلعيب في تعليم باب الاسم بالمرحلة المتوسطة في السياق الإندونيسي.

الكلمات المفتاحية : الوسائل التعليمية; Wordwall; القواعد النحوية.

المقدمة

شهد العالم في العصر الرقمي تطورا متسارعا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، انعكس بصورة واضحة على مختلف جوانب الحياة، وفي مقدمتها ميدان التربية والتعليم. ولم يعد توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية مجرد وسيلة مساعدة هامشية، بل غدا عنصرا جوهريا في تطوير جودة التعلم، وزيادة فاعلية التدريس، وتحسين مستوى مشاركة المتعلمين داخل الفصل الدراسي. وقد أكدت دراسات عديدة أن دمج الوسائط التعليمية الرقمية يسهم في توفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وتشويقًا، ويفضي إلى تحسين نواتج التعلم في مختلف المواد الدراسية، ومنها اللغة العربية.[١]

وتحتل اللغة العربية مكانة خاصة بين المواد الدراسية في المؤسسات التعليمية الإسلامية، بوصفها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، وأداة أساسية لفهم التراث الإسلامي. ومع ذلك، لا يزال كثير من التلاميذ يواجهون صعوبات ملموسة في تعلمها، وبخاصة في جانب القواعد النحوية، وذلك بسبب اعتماد بعض المعلمين على أساليب تقليدية تقوم على الحفظ والتلقين، الأمر الذي يفضي إلى انخفاض دافعية التلاميذ وضعف مشاركتهم أثناء عملية التعلم.[٢] ويزيد من حدة هذه المشكلة ما تحمله اللغة العربية لدى بعض الطلاب من تصورات سلبية، كالاعتقاد بأنها مادة صعبة ورتيبة وقليلة الصلة بالحياة اليومية، وهو ما يتفاقم كلما افتقرت طرائق التدريس إلى التفاعلية واقتصرت على النقل السلبي للمعلومة.[٣] وترجع صعوبات تعلم النحو تحديدا إلى تعقّد بعض قواعده، والتداخل بين اللغة

[1] N. Hashim, N. F. Abd Karim, M. Iadid Hassannudin, D. Zainal Abidin, M. Nordin, and N. Ismail, "Enhancing Arabic Vocabulary Learning through Online Games: Students' Perceptions of the Wordwall Application in Higher Education," International Journal of Research and Innovation in Social Science 9, no. 22 (2025): 68–75, https://doi.org/10.47772/IJRISS.2025.922ILEIID008.

[2] M. Nurchasanah and A. K. Fahmi, "Pengaruh Wordwall dalam Meningkatkan Minat Belajar Kosakata Bahasa Arab pada Siswa Kelas VIII di MTs Al-Muddatsiriyah Jakarta," Al-Fusha: Arabic Language Education Journal 6, no. 1 (2024): 37–43, https://doi.org/10.62097/alfusha.v6i1.1528.

[3] D. Setyorini, M. H. Mubarak, Satriani, and N. F. Zainal, "Penerapan Media Pembelajaran Wordwall dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII A di MTs Negeri 1 Plus Riset Manado," Jurnal Ilmiah Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature 4, no. 1 (2024): 18–32, https://doi.org/10.30984/almashadir.v4i1.913.

الأم واللغة العربية، وارتفاع العبء المعرفي عند تعلم التراكيب اللغوية، فضلا عن عوامل نفسية كالقلق من دراسة النحو وضعف الدافعية نحوه، وهي عوامل تستدعي مجتمعة توظيف استراتيجيات ووسائل تعليمية أكثر تفاعلية تراعي الجوانب المعرفية والنفسية للمتعلمين على السواء.[٤]

ويقصد بالقواعد النحوية (النحو) في هذا البحث مجموعة القواعد التي تضبط بنية الجملة العربية وتحدد وظائف الكلمات داخلها من حيث الإعراب والبناء، وتحديدا باب الاسم بوصفه أحد أقسام الكلمة الثلاثة (الاسم والفعل والحرف). وتحتل القواعد النحوية موقعا مركزيا بين فروع اللغة العربية، إذ تتوقف عليها سلامة الفهم والتعبير معا، وينعكس ضبطها على مهارتي القراءة والكتابة وعلى فهم النصو ص القرآنية والحديثية التي تعنى بها المؤسسات التعليمية الإسلامية. ومن هنا يصبح اختيار طريقة التدريس ووسيلته عاملا مهما في إقبال المتعلم على هذا الفرع اللغوي، وهو ما يبرر اتجاه هذا البحث إلى اختبار وسيلة رقمية تفاعلية في تعليم باب الاسم تحديدا، لا في تعليم المفردات التي ركّزت عليها دراسات عدة.

ومن أبرز الوسائط التعليمية الرقمية التي حظيت باهتمام واسع في السنوات الأخيرة منصة (Wordwall)، وهي منصة إلكترونية تتيح للمعلمين تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية وألعاب تربوية متنوعة بيسر وسرعة، بما يسهم في تحويل التعلم التقليدي إلى تجربة تعليمية أكثر متعة وتفاعلا. وقد بينت دراسات عدة أن استخدام هذه المنصة يسهم في رفع دافعية التلاميذ، وتحسين نتائج تعلمهم، وزيادة تفاعلهم داخل الفصل الدراسي.[٥] ولا يقتصر تأثير استخدامها على توفير تجربة تعليمية أكثر جاذبية فحسب، بل يمتد أيضا إلى تعزيز دوافع التعلم ونتائجه لدى الطلاب، إذ تحفزهم الأنشطة التفاعلية على المشاركة بقدر أكبر من النشاط، مما يجعل المادة المقدمة أيسر فهما وهو ما يرشّح (Wordwall) لأن يكون من الوسائل التعليمية البديلة الفعالة لتحسين جودة عملية التعلم ونتائجه.

ومن الناحية النظرية، يستند توظيف منصة (Wordwall) إلى مفهوم التلعيب (Gamification)، الذي صاغه Nick Pelling عام ٢٠٠٢، ويقوم على دمج عناصر الألعاب داخل العملية التعليمية

[4] Segaf Baharun, "Analyzing Students' Difficulties in Learning Nahwu and Effective Pedagogical Solutions: A Psycholinguistic Approach," Lughawiyyāt: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab 8, no. 1 (2025), https://doi.org/10.38073/lughawiyyat.v8i1.2525.

[5] I. Rahmayanti and M. Abidin, "Efektivitas Penggunaan Wordwall sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab di MAN Kota Batu," Sustainable: Jurnal Kajian Mutu Pendidikan 6, no. 2 (2023): 349–358, https://doi.org/10.32923/kjmp.v6i2.3413.

بقصد زيادة الدافعية وتعزيز التفاعل وتحقيق تعلم أكثر فاعلية.[٦] ويقصد به توظيف عناصر التصميم اللعبي كالنقاط والمستويات والتحديات والمنافسة والتغذية الراجعة الفورية في سياقات غير لعبية أصلًا، كالتعليم والتدريب، بهدف زيادة الدافعية الجوهرية للمشاركة وتحسين الأداء.[٧] ويختلف التلعيب عن التعلم القائم على الألعاب (Game-Based Learning) في أنه لا يستلزم لعبة متكاملة، بل يكفي تضمين عناصر لعبية جزئية في نشاط تعليمي تقليدي. وتقوم منصة (Wordwall) على هذا المبدأ، إذ تحول الأنشطة النحوية الروتينية كتمييز نوع الكلمة أو إعرابها إلى تحديات قصيرة محددة بوقت أو نقاط. وقد أفادت دراسة حديثة عن توظيف الأنشطة الرقمية القائمة على التلعيب في تعليم القواعد النحوية بتحسن في قدرة التلاميذ على التمييز بين التراكيب النحوية وارتفاع في متوسط درجاتهم،[٨] بما يتسق مع الافتراض النظري القائل بأن دمج عناصر اللعب بالتعلم قد يخفف العبء المعرفي ويزيد الاستبقاء والانخراط لدى المتعلمين.

وتشغل التكنولوجيا الرقمية موقعا محوريا في تطوير تعليم اللغة العربية، إذ توفر بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية تدعم مشاركة الطلاب وتنمي مهاراتهم اللغوية وتساعد المعلمين على تصميم أنشطة أكثر تنوعا،[٩] وتتيح تقديم المحتوى بصورة أكثر جاذبية عبر الجمع بين النصوص والصور والصوت والفيديو.[١٠] وتؤكد دراسات أخرى أن تصميم وسائل تفاعلية قائمة على التطبيقات الرقمية يرفع

[6] M. N. Kholis, L. Fitriani, R. Gunawan, Moh. S. Afyuddin, and N. Nuryani, "Can Wordwall Application Improve Students' Arabic Mastery?," Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya 10, no. 2 (2022): 159–170, https://doi.org/10.23971/altarib.v10i2.4388.

[7] R. Zhang, D. Zou, and G. Cheng, "Learner Engagement in Digital Game-Based Vocabulary Learning and Its Effects on EFL Vocabulary Development," System 119 (2023): 103173, https://doi.org/10.1016/j.system.2023.103173.

[8] Alfina, Subhan, and Ubaidillah, "Optimizing Wordwall Media in Arabic Language Learning: An Experimental Study on Mastery of Ismiyyah and Fi'liyah Sentences," Studi Arab 16, no. 2 (2025): 151–160, https://doi.org/10.35891/sa.v16.i2.6769.

[9] P. K. Syamsu, "Urgensi Pengembangan Media Berbasis Digital pada Pembelajaran Bahasa Arab," El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 13, no. 2 (2024): 128–147, https://doi.org/10.24235/ibtikar.v13i2.18700.

[10] B. Mauli, R. Bustam, K. Noor, L. Mahmudah, and K. Hidayat, "Arabic Language Learning Innovation Based on Technology Utilization," Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 11, no. 1 (2024): 72–88, https://doi.org/10.15408/a.v11i1.34876.

جودة التعلم ويزيد اهتمام الطلاب بالمادة،[١١] وأن التكامل بين تقنيات التعليم الرقمي والممارسات الصفية التقليدية يرتبط بتحسن نتائج تعلم اللغة شريطة الإعداد التربوي الكافي للمعلم.[١٢]

ومن هذه التطبيقات منصة (Wordwall)، وهي منصة تفاعلية تتيح للمعلم إعداد الأنشطة والألعاب والاختبارات بيسر وسرعة عبر قوالب متنوعة يمكن تكييفها بحسب أهداف التعلم،[١٣] وتدعم التعلم التفاعلي والمنافسة الإيجابية والتعاون داخل الفصل،[١٤] وتسهم في تحسين اكتساب المفردات العربية لدى المتعلمين المبتدئين،[١٥] كما توفر قوالب متعددة، كالاختيار من متعدد وترتيب الكلمات والمطابقة وعجلة الحظ والكلمات المتقاطعة، تزيد فرص التكرار والممارسة.[١٦] وتقدّم المنصة أيضا تغذية راجعة فورية عقب كل نشاط تمكّن المتعلم من التعرف إلى أخطائه وتصحيحها، وتتيح للمعلم متابعة أداء طلابه.[١٧]

وقد ربطت دراسات في تعليم العربية بين التطبيقات الرقمية، ومنها (Wordwall)، وتحسن مستوى الإتقان ونتائج التعلم،[١٨] وهو ما يتسق مع ما تكشفه دراسات حديثة عن دور التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في بناء بيئات تعلم أكثر تخصيصا ومرونة.[١٩] وفي ضوء ذلك يفترض هذا

[11] U. Hijriyah, K. Koderi, E. Erlina, I. Irwandani, and M. Aridan, "Arabic Learning Media Based on Smart Apps Creator for Students of Islamic Junior High School," Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 9, no. 2 (2022): 217–230, https://doi.org/10.15408/a.v9i2.27586.

[12] L. M. Adrian Saputra and M. A. Ulin Nuha, "Penerapan Media Pembelajaran Digital untuk Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab," Jurnal Sathar 3, no. 2 (2025): 123–130, https://doi.org/10.59548/js.v3i2.448.

[13] Z. Shen, M. Lai, and F. Wang, "Investigating the Influence of Gamification on Motivation and Learning Outcomes in Online Language Learning," Frontiers in Psychology 15 (2024): 1295709, https://doi.org/10.3389/fpsyg.2024.1295709.

[14] Khofifatunzahrah, H. Wadi, and N. M. N. Suryanti, "Pengaruh Model Pembelajaran Cooperative Tipe Teams Games Tournament Berbantuan Wordwall terhadap Keaktifan Belajar Siswa," Journal of Classroom Action Research 7, no. 3 (2025), https://doi.org/10.29303/jcar.v7i3.11815.

[15] A. F. R. Najib, A. C. Setiyadi, I. Mahmudi, and L. Muhyiddin, "Wordwall Game as an Interactive Medium in Arabic Vocabulary Acquisition for Novice Learners," Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab 17, no. 2 (2025): 483–501, https://doi.org/10.24042/ewqxn123.

[16] A. A. Fakhruddin, M. Firdaus, and L. Mauludiyah, "Wordwall Application as a Media to Improve Arabic Vocabulary Mastery of Junior High School Students," Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab 5, no. 2 (2021): 217, https://doi.org/10.29240/jba.v5i2.2773.

[17] S. M. Minarta and H. P. Pamungkas, "Efektivitas Media Wordwall untuk Meningkatkan Hasil Belajar Ekonomi Siswa MAN 1 Lamongan," OIKOS: Jurnal Kajian Pendidikan Ekonomi dan Ilmu Ekonomi 6, no. 2 (2022): 189–199, https://doi.org/10.23969/oikos.v6i2.5628.

[18] D. K. Wardani, A. Aisa, M. D. Qoyyimah, U. U. Rohmah, and M. E. Maisaroh, "Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab dengan Wordwall dalam Meningkatkan Antusiasme dan Pemahaman Siswa MA Al-Bairuny," El-Syaker: Samarinda International Journal of Language Studies 2, no. 1 (2025): 65–72, https://doi.org/10.64093/esijls.v2i1.508.

[19] U. Ubaidillah, M. Muflih, N. Fajri, H. Jaili, and N. Azimah, "The Importance of Digital Media in Arabic Language Learning: The Use of Canva in Vocabulary Learning," Jurnal Al-Maqayis 10, no. 1 (2023): 36–52, https://doi.org/10.18592/jams.v10i1.8675.

البحث أن توظيف (Wordwall) في تدريس القواعد النحوية يحسن قدرة التلاميذ عليها، وهو ما تختبره البيانات الميدانية الآتية.

تناولت دراسات سابقة توظيف وسيلة (Wordwall) في تعليم اللغات من جوانب متعددة؛ فقد بحثت دراسة رحماينتي وعابدين[٢٠] فاعلية استخدامها أداةً لتقويم تعلم اللغة العربية، وخلصت إلى إسهامها في تحسين عملية التقويم وزيادة دافعية الطلاب، في حين تناولت دراسة ناسوتيون وساري[٢١] عن أثر توظيف (Canva) و (Wordwall) في دافعية التعلم ونتائج تعلم اللغة الإندونيسية، وأظهرت أثرا إيجابيا في المتغيرات المدروسة.

كما بحثت دراسة أخرى استخدامها في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية، ولا سيما فهم التراكيب، من خلال منهج البحث الإجرائي الصفي. وتتفق هذه الدراسات مع البحث الحالي في الاهتمام بتوظيف (Wordwall) بوصفها وسيلة تعليمية رقمية، لكنها تختلف عنه في أهدافها ومجالاتها وتصميماتها المنهجية؛ إذ ركزت الدراستان الأولى والثانية على التقويم والدافعية ونتائج التعلم، بينما تناولت الثالثة التراكيب اللغوية بمنهج البحث الإجرائي الصفي، في حين يركز البحث الحالي على قياس أثر هذه الوسيلة في تنمية القدرة على القواعد النحوية، وبخاصة باب الاسم، باستخدام المنهج الكمي وتصميم ما قبل التجربة ذي المجموعة الواحدة والاختبارين القبلي والبعدي.

في ضوء ما سبق عرضه من خلفية نظرية وواقع ميداني، تتمثل مشكلة البحث في أن تعلم اللغة العربية بمدرسة نور التقوى الإسلامية المتوسطة بجاكرتا الشمالية يحتاج إلى توظيف وسائط تعليمية تفاعلية تسهم في زيادة مشاركة التلاميذ واهتمامهم بعملية التعلم، ولا سيما في تعليم القواعد النحوية. وقد لاحظ الباحث وجود حاجة إلى تنويع الوسائل التعليمية المستخدمة، بما يساعد التلاميذ على فهم المادة وتحسين قدرتهم على استيعاب القواعد النحوية، وخاصة باب الاسم. وتأسيسا على ذلك.

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن السؤالين الرئيسين الآتيين: ما مستوى قدرة تلاميذ الصف الثامن بمدرسة نور التقوى الإسلامية المتوسطة بجاكرتا الشمالية على القواعد النحوية، وخاصة باب الاسم، قبل استخدام وسيلة (Wordwall) وبعدها؟ ما أثر استخدام وسيلة (Wordwall) في تنمية قدرة

[20] Indah Rahmayanti dan Munirul Abidin, "Efektivitas Penggunaan Wordwall sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas X di MAN Kota Batu," Sustainable: Jurnal Kajian Mutu Pendidikan 6, no. 2 (2023): 349–358, https://doi.org/10.32923/kjmp.v6i2.3413.

[21] W. Nurul Atikah Nasution and R. Muspita Sari, "Pengaruh Media Pembelajaran Berbasis Canva dan Wordwall terhadap Minat dan Hasil Belajar Bahasa Indonesia," Jurnal Darma Agung 32, no. 2 (2024): 1139–1148, https://doi.org/10.46930/ojsuda.v32i2.4429.

تلاميذ الصف الثامن بمدرسة نور التقوى الإسلامية المتوسطة بجاكرتا الشمالية على القواعد وخاصة باب الاسم.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث المنهج الكمي (Quantitative Approach) بتصميم ما قبل التجربة (Pre-Experimental Design) ، وتحديدا تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي (One Group Pre-Test and Post-Test Design) ، إذ يعطى أفراد المجموعة اختبارا قبليا قبل التدخل التعليمي، ثم اختبارا بعديا بعد تطبيق وسيلة (Wordwall)، لقياس مدى التغير في مستوى قدرتهم على القواعد النحوية. ويعدّ المنهج الكمي مناسبا للدراسات التي تهدف إلى قياس المتغيرات واختبار الفرضيات اعتمادا على البيانات العددية والتحليل الإحصائي.[٢٢] وقد استخدم هذا التصميم لملاءمته لطبيعة البحث الذي يسعى إلى قياس تأثير متغير مستقل واحد (استخدام Wordwall) في متغير تابع واحد (قدرة التلاميذ على القواعد النحوية) دون توافر مجموعة ضابطة.

يعدّ البحث الكمي أساسا متينا لفهم الظواهر التي يمكن قياسها عدديا، إذ يتيح تحويل تعقيدات الواقع إلى بيانات رقمية قابلة للمعالجة والتحليل الإحصائي، ويفتح المجال أمام الباحث لاستكشاف العلاقات بين المتغيرات والكشف عن الأنماط، والوصول إلى تعميمات قوية تسند نتائجه.[٢٣] ويتوافق اختيار المنهج الكمي مع طبيعة هذا البحث، إذ يعتمد على قياس المتغيرات باستخدام البيانات العددية وتحليلها إحصائيا. أما تصميم المجموعة الواحدة ذي الاختبارين القبلي والبعدي، فيتضمن إجراء اختبار قبلي، ثم تطبيق المعالجة التعليمية، ثم إجراء اختبار بعدي للمجموعة نفسها.[٢٤]

ويتكون البحث من متغيرين رئيسين: المتغير المستقل (X) ويتمثل في وسيلة (Wordwall)، وهي وسيلة تعليمية رقمية توفر أشكالًا متنوعة من الأنشطة التفاعلية كالاختبارات القصيرة ومطابقة

[22] Arif Rachman et al., Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D (Karawang: CV Saba Jaya Publisher, 2024), 105. ISBN 978-623-09-7582-0.

[23] Creswell, John W., and J. David Creswell, Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches, 5th ed. (Los Angeles: SAGE Publications, 2018), 40. ISBN 978-1-5063-8670-6. https://share.google/jZWm0NN7SNMqdOizG

[24] Creswell, John W., and J. David Creswell, Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches, 5th ed. (Los Angeles: SAGE Publications, 2018), 231. ISBN 978-1-5063-8670-6. https://share.google/jZWm0NN7SNMqdOizG

الكلمات والعجلة العشوائية والألغاز، استخدمت في هذا البحث بوصفها أداة مساعدة في تعليم القواعد النحوية لزيادة مشاركة التلاميذ وتحسين فهمهم؛ والمتغير التابع (Y) ويتمثل في قدرة التلاميذ على القواعد النحوية (باب الاسم)، وتقاس بدرجاتهم في الاختبارين القبلي والبعدي.

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثامن بمدرسة نور التقوى الإسلامية المتوسطة بشمال جاكرتا للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وعددهم (٢٦) تلميذًا في فصل دراسي واحد. ونظرا إلى محدودية عدد أفراد المجتمع، اعتمد أسلوب العينة الشاملة (Total Sampling)، فشملت العينة جميع أفراد المجتمع وعددهم (٢٦) تلميذًا.

واعتمد جمع البيانات على ثلاث تقنيات رئيسة، وهي: الاختبارات، والملاحظة، والتوثيق.[٢٥] وفيما يتعلق بالاختبارات، فقد طُبق اختبار قبلي واختبار بعدي لقياس مستوى إتقان التلاميذ لباب الاسم قبل استخدام وسيلة (Wordwall) وبعده. وتألف الاختبار من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ولكل فقرة أربعة بدائل، واستخدم الاختبار نفسه في القياسين. وحسبت الدرجة النهائية لكل تلميذ من (١٠٠) درجة، بواقع (٥) درجات لكل إجابة صحيحة.

وللتحقق من صدق أداة البحث، أُجري اختبار الصدق باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحديد مدى صلاحية فقرات الاختبار في قياس القدرة المستهدفة.[٢٦] والملاحظة، بهدف رصد أنشطة التلاميذ ومستوى مشاركتهم واستجاباتهم أثناء استخدام وسيلة (Wordwall) في عملية التعلم، وقد استخدمت هذه الملاحظة بوصفها بيانات داعمة لوصف سير العملية التعليمية، دون إخضاع نتائجها لتحليل إحصائي مستقل، ولذلك لم تعتمد أساسا للحكم على أثر الوسيلة، إذ استند تحديد أثرها إلى نتائج الاختبارين القبلي والبعدي. والتوثيق، لجمع البيانات الداعمة كقوائم أسماء التلاميذ ونتائجهم والصور الخاصة بالأنشطة التعليمية.

وحللت البيانات باستخدام أسلوبين، هما الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي. ففي الإحصاء الوصفي، حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى الدرجات وأدناها والنسب المئوية لتوزيع درجات التلاميذ. أما في الإحصاء الاستدلالي، فقد أُجري أولًا اختبار شابيرو—ويلك (Shapiro-Wilk) للتحقق من اعتدالية توزيع الفروق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

[25] Louis Cohen, Lawrence Manion, and Keith Morrison, Research Methods in Education, 8th ed. (London: Routledge, 2018), 542–568. ISBN 978-1-138-20988-6.

[26] Jack R. Fraenkel, Norman E. Wallen, and Helen H. Hyun, How to Design and Evaluate Research in Education, 10th ed. (New York: McGraw-Hill Education, 2019), 142–159. ISBN 978-1-260-08551-8. https://share.google/fNCiLz2wNkBkGio6S

وبعد التأكد من تحقق افتراض الاعتدالية، طُبق اختبار (Paired Samples t-Test) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي.[٢٧] واعتمد الباحث مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) معيارا لاتخاذ القرار بشأن الفرضيات؛ فإذا كانت قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) أقل من (٠,٠٥)، تُرفض الفرضية الصفرية (H0) وتُدعم الفرضية البديلة (H1) . كما تُرفض الفرضية الصفرية إذا كانت القيمة المطلقة لقيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية عند درجة الحرية (n – 1) ومستوى الدلالة (٠,٠٥).

وقد صيغت الفرضيتان الإحصائيتان على النحو الآتي: الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد تأثير دال إحصائيا لاستخدام وسيلة (Wordwall) في قدرة تلاميذ الصف الثامن على القواعد النحوية (باب الاسم)؛ والفرضية البديلة (H1): يوجد تأثير دال إحصائيا لاستخدام وسيلة (Wordwall) في قدرة تلاميذ الصف الثامن على القواعد النحوية (باب الاسم).

نتائج البحث وتحليلها

أجري هذا البحث في مدرسة نور التقوى الإسلامية المتوسطة في شارع بيغانغسان دوا ، الكيلومتر ٤، كيلابا غادينغ، جاكرتا الشمالية، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وتأسست مؤسسة نور التقوى للتربية الإسلامية عام ١٩٩١، وتلتها المدرسة المتوسطة عام ١٩٩٢، وهي تجمع بين تعليم المعرفة العامة والدين مع غرس القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وتسعى إلى تطوير جودة إدارتها وكفاءة معلميها ومرافقها بصورة مستمرة.

إجراءات التطبيق

نفذ البحث الميداني في المدة من ٢٥ فبراير إلى ٣٠ أبريل ٢٠٢٦ بحسب خطاب إثبات إجراء البحث الصادر عن المدرسة، عبر ثلاث مراحل متتابعة: تمثلت المرحلة الأولى في تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث لتحديد المستوى الأولي لقدرتهم على القواعد النحوية، وبخاصة في باب الا سم، قبل أي تدخل تعليمي. وتمثلت المرحلة الثانية في تطبيق المعالجة التجريبية، إذ وُظّفت وسيلة (Wordwall) في حصص دراسية متتالية، بواقع حصة دراسية واحدة في كل لقاء، من خلال أنشطة

[27] Frederick J. Gravetter and Larry B. Wallnau, Statistics for the Behavioral Sciences, 10th ed. (Boston: Cengage Learning, 2017), 343–347, ISBN 978-1-305-50491-2. https://share.google/HXfkeMmWBFk5jWoBI

متنوعة كالاختيار من متعدد ومطابقة الكلمات وعجلة الحظ، بما أتاح للتلاميذ فرصا متكررة للتدرب على التمييز بين التراكيب النحوية والحصول على تغذية راجعة فورية. أما المرحلة الثالثة فتمثلت في تطبيق الاختبار البعدي على العينة نفسها بعد انتهاء فترة المعالجة، لقياس مدى التغير الحادث في مستوى قدرتهم مقارنة بالقياس القبلي.

وسار تطبيق (Wordwall) داخل الفصل الدراسي في ثلاث مراحل: مرحلة التخطيط، إذ حُدّدت أهداف التعلم واختيرت التراكيب النحوية المناسبة وصُممت الأنشطة التفاعلية عبر المنصة بما يتوافق مع مستوى التلاميذ؛ ومرحلة التنفيذ، إذ شرحت طريقة استخدام النشاط ثم شارك التلاميذ في الألعاب التعليمية والاختبارات التفاعلية بصورة فردية أو جماعية داخل الفصل؛ ومرحلة التقويم والتغذية الراجعة، إذ حصل التلاميذ على نتائج أدائهم مباشرة بعد انتهاء النشاط، مما أتاح لهم التعرف إلى أخطائهم وتصحيحها، وأتاح للمعلم متابعة مستوى تقدمهم وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم.

معيار التقدير المعتمد في تصنيف الدرجات

اعتمد البحث في تصنيف درجات الاختبارين القبلي والبعدي على سلّم تقدير مكون من خمس فئات، استنادا إلى تصنيف سوماردي. على النحو الآتي: الفئة الأولى من (٠) إلى (٥٩) درجة وتقديرها "راسب"، وتشير إلى عدم تحقق الحد الأدنى من إتقان القواعد النحوية المستهدفة؛ والفئة الثانية من (٦٠) إلى (٦٩) درجة وتقديرها "مقبول" والفئة الثالثة من (٧٠) إلى (٧٩) درجة وتقديرها "جيد" والفئة الرابعة من (٨٠) إلى (٨٩) درجة وتقديرها "جيد جدا" والفئة الخامسة من (٩٠) إلى (١٠٠) درجة وتقديرها "ممتاز". وقد استخدم هذا السلّم أداةً وصفية لتصنيف توزيع درجات التلاميذ في كل من القياسين، بما يتيح مقارنة نوعية إلى جانب المقارنة الكمية القائمة على المتوسط الحسابي واختبار (t)، ويساعد على رصد التحول في تركيبة الفئات التحصيلية بين القياسين لا في متوسط الدرجات فقط.

نطاق البحث وحدوده

انحصر نطاق هذا البحث في محورين اثنين حرصا على تركيز الدراسة وضبطها منهجيا: الأول موضوعي، إذ اقتصر على قياس قدرة التلاميذ على القواعد النحوية في باب الاسم تحديدًا دون غيره من أبواب النحو الأخرى كالفعل والحرف أو الجملة الفعلية والاسمية والثاني مكاني وزماني، إذ نُفّذ البحث في مدرسة نور التقوى الإسلامية المتوسطة بشمال جاكرتا حصرا، خلال الفصل الدراسَي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، على جميع تلاميذ الصف الثامن (٢٦ تلميذًا). وقد اقتصر على هذا النطاق المحدود بقصد تعميق القياس وتركيزه، على أن يترك توسيع النطاق الموضوعي والمكاني والزماني لدراسات لاحقة تبني على النتائج الحالية وتختبر مدى قابليتها للتعميم في سياقات تعليمية أخرى.

وفيما يأتي عرض تفصيلي لنتائج القياسين القبلي والبعدي، يليه عرض نتائج اختبار الفروق الإحصائية، ثم مناقشة هذه النتائج في ضوء المفاهيم النظرية الواردة في المقدمة والدراسات السابقة المستعرضة أعلاه.

نتائج الاختبار القبلي

أظهرت نتائج الاختبار القبلي، المطبَّق قبل استخدام وسيلة (Wordwall)، أن مستوى قدرة التلاميذ على القواعد النحوية كان لا يزال منخفضا إذ بلغ متوسط الدرجات (٥٠,١٩) بانحراف معياري (١٧,١٧٤)، وأعلى درجة (٨٥)، وأدنى درجة (٢٠)، ومجموع الدرجات الكلي (١٣٠٥) من أصل (٢٦) تلميذًا. ويوضح الجدول (١) توزيع الدرجات وفق فئات التقدير.

جدول ١. توزيع درجات التلاميذ وتقديراتها في الاختبار القبلي

رقم	مدى الدرجات	العدد	النسبة	التقدير
١	٠ – ٥٩	١٥	٥٧,٦٩٪	راسب
٢	٦٠ – ٦٩	٩	٣٤,٦٢٪	مقبول
٣	٧٠ – ٧٩	٠	٠,٠٠٪	جيد
٤	٨٠ – ٨٩	٢	٧,٦٩٪	جيد جدًا
٥	٩٠ – ١٠٠	٠	٠,٠٠٪	ممتاز

رقم	مدى الدرجات	العدد	النسبة	التقدير
	المجموع الكلي	٢٦	١٠٠,٠٠٪	-

ويتبين من الجدول (١) أن أكثر من نصف التلاميذ (٥٧,٦٩٪) حصلوا على تقدير راسب، وهي الفئة الأكثر شيوعا، تلتها فئة المقبول بنسبة (٣٤,٦٢٪)، بينما لم تتجاوز نسبة الحاصلين على تقدير جيد جدا (٧,٦٩٪)، ولم يسجَّل أي تلميذ ضمن فئتي الجيد أو الممتاز.

نتائج الاختبار البعدي

بعد تطبيق وسيلة (Wordwall)، تحسنت نتائج التلاميذ بصورة لافتة، إذ ارتفع متوسط الدرجات إلى (٨٢,٥٠) بانحراف معياري (١٣,٢١٠)، وأعلى درجة إلى (١٠٠)، وأدنى درجة إلى (٥٠)، وبلغ مجموع الدرجات الكلي (٢١٤٥). ويوضح الجدول (٢) توزيع الدرجات في الاختبار البعدي.

جدول ٢. توزيع درجات التلاميذ وتقديراتها في الاختبار البعدي

رقم	مدى الدرجات	العدد	النسبة	التقدير
١	٠ - ٥٩	١	٣,٨٥٪	راسب
٢	٦٠ - ٦٩	٣	١١,٥٤٪	مقبول
٣	٧٠ - ٧٩	٥	١٩,٢٣٪	جيد
٤	٨٠ - ٨٩	٤	١٥,٣٨٪	جيد جدا
٥	٩٠ - ١٠٠	١٣	٥٠,٠٠٪	ممتاز
	المجموع الكلي	٢٦	١٠٠,٠٠٪	-

ويظهر الجدول (٢) تحولًا جوهريا في مستوى التلاميذ بعد التدخل التعليمي؛ إذ تراجعت نسبة الرسوب من (٥٧,٦٩٪) إلى (٣,٨٥٪) فقط، بينما ارتفعت نسبة الحاصلين على تقدير ممتاز إلى (٥٠٪)، وتوزع الباقون بين تقديري جيد (١٩,٢٣٪) وجيد جدا (١٥,٣٨٪) ومقبول (١١,٥٤٪). ويتسق ذلك مع انخفاض الانحراف المعياري بين القياسين (من ١٧,١٧٤ في القبلي إلى ١٣,٢١٠ في

البعدي)، بما يشير إلى تقارب نسبي في أداء التلاميذ بعد التدخل، كما ارتفعت درجات التلاميذ الستة والعشرين جميعهم بمقدار تراوح بين (٥) و(٦٥) درجة.

نتائج اختبار الفروق الإحصائية (Paired Samples t-Test)

لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي إحصائيًا، طُبِّق اختبار (Paired Samples t-Test)، وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول (٣).

جدول (٣). نتائج اختبار (Paired Samples t-Test) بين القياسين القبلي والبعدي

القيمة	المؤشر الإحصائي
٥٠,١٩ (١٧,١٧٤)	متوسط الاختبار القبلي (الانحراف المعياري)
٨٢,٥٠ (١٣,٢١٠)	متوسط الاختبار البعدي (الانحراف المعياري)
−٣٢,٣٠٨	متوسط الفرق بين القياسين (القبلي – البعدي)
١٨,٣٤٣	الانحراف المعياري للفروق
٣,٥٩٧	الخطأ المعياري للمتوسط
[−٣٩,٧١٧, −٢٤,٨٩٩]	فترة الثقة ٩٥٪ للفرق
٢٥	درجة الحرية (df)
−٨,٩٨١	قيمة (t) المحسوبة
٢,٠٥٩٥٤	قيمة (t) الجدولية (α = ٠,٠٥)
< ٠,٠٠١	مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed)
٠,٢٩٣	معامل الارتباط بين القياسين (r)
١,٧٦	حجم الأثر (Cohen's d)
٠,٦٥ (متوسط)	الكسب المعياري (N-Gain)

تظهر بيانات الجدول (٣) أن متوسط الفرق بين القياسين بلغ (٣٢,٣٠٨) درجة، وتعني الإشارة السالبة في الجدول أن الفرق حسب بطرح درجة الاختبار البعدي من القبلي، أي أن درجات التلاميذ ارتفعت بهذا المقدار في المتوسط، بفترة ثقة ٩٥٪ تتراوح بين (٢٤,٨٩٩) و(٣٩,٧١٧) درجة. وأن القيمة المطلقة لـ(t) المحسوبة (٨,٩٨١) أكبر من (t) الجدولية (٢,٠٥٩٥٤) عند درجة

الحرية (٢٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، كما كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) أقل من (٠,٠٠١ولم يظهر اختبار شابيرو–ويلك ما يدل على انحراف توزيع الفروق عن الاعتدالية (W = 0.946، p = 0.189). مما يسوغ استخدام الاختبار المعلمي.

وبناء على معيار القرار الإحصائي المعتمد، تُرفض الفرضية الصفرية (H0) وتُقبل الفرضية البديلة (H1) القائلة بوجود تأثير إيجابي دال إحصائيا لاستخدام وسيلة (Wordwall) في قدرة تلاميذ الصف الثامن على القواعد النحوية. وبلغ حجم الأثر (d = ١,٧٦) وهو كبير وفق معايير كوهين (Cohen)، وبلغ الكسب المعياري (N-Gain) للمجموعة (٠,٦٥) وهو في فئة المتوسط وفق تصنيف هيك (Hake). غير أن تصميم المجموعة الواحدة لا يتيح عزو هذا التحسن إلى الوسيلة وحدها.

مناقشة النتائج

تتسق النتائج الإحصائية التي أسفر عنها هذا البحث مع الإطار النظري الوارد في المقدمة القائم على مفهوم التلعيب،[٢٨] إذ يمكن تفسير التحسن الملحوظ في درجات التلاميذ بعد تطبيق (Wordwall) في ضوء ما توفره الأنشطة القائمة على اللعب من زيادة في الدافعية والانخراط المعرفي والتغذية الراجعة الفورية. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسات سابقة من أن الوسائط الرقمية والتقنيات الذكية أحدثت تحولا في تصميم الأنشطة التعليمية وأساليب التقويم والتفاعل بين المعلم والمتعلمين، وأسهمت في توفير بيئات تعلم أكثر مرونة وتخصيصا.[٢٩]

ويمكن تفسير النتيجة أيضا في ضوء خصائص الوسائل التعليمية التفاعلية عموما، التي تمكن المعلمين من تقديم أنشطة مبتكرة قائمة على الألعاب التعليمية والاختبارات التفاعلية، بما يزيد مشاركة الطلاب داخل الفصل ويعزز دافعيتهم نحو التعلم، ويحسن فهمهم للمفاهيم اللغوية عبر الممارسة المستمرة.[٣٠] ويتسق هذا التفسير مع ما أظهرته دراسات أخرى من أن دمج عناصر الوسائط المتعددة كالنصوص والصور والصوت داخل الأنشطة التعليمية يعزز انتباه المتعلمين وتحفيزهم، ويجعل

[28] Rima Ajeng Rahmawati dan Hamdal Zakaria, "Analisis Penerapan Media Wordwall pada Pembelajaran Bahasa Arab di SMPIT Insan Mulia Boarding School Pringsewu," Al-Mu'arrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 4, no. 2 (2024): 87–99, https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v4i2.4727.

[29] M. A. Aqliyah, S. Azhar, L. N. Aini, I. P. Lestari, and D. Novita, "Exploring the Role of Wordwall as a Learning Media for Teaching Procedural Texts to Ninth-Grade Students," International Symposium on Global Education, Psychology, and Cultural Sinergi (2024): 1–5, https://doi.org/10.30651/psychoseries.v1i1.25351.

[30] R. Suryani, "Persepsi Siswa terhadap Pembelajaran setelah Menggunakan Wordwall di SMPN 4 Sindangkerta," Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa 2, no. 1 (2024): 2–4, https://doi.org/10.62518/v3z8p315.

التعلم أعمق تأثيرا مقارنة بالطرائق التقليدية القائمة على النقل السلبي للمعلومة،[٣١] وما تتيحه المنصات الرقمية من بيئة تعلم مرنة تسمح للطلاب بالتفاعل مع المادة بطرق متعددة، وتمنح المعلمين فرصة تنويع أساليب التدريس والتقويم بما يراعي الفروق الفردية بينهم.[٣٢]

وتحديدا فيما يخص منصة (Wordwall)، يمكن أن يعزى التحسن المسجل إلى خصائصها البنيوية التي تدعم التعلم التفاعلي من خلال أنشطة تشجع على المشاركة الفاعلة والمنافسة والتعاون، بما ينعكس إيجابا على مستوى النشاط الصفي،[٣٣] وإلى قدرتها على تعزيز اكتساب المفردات والتراكيب اللغوية عبر دمج عناصر اللعب بالتعلم، وهو ما يزيد دافعية التلاميذ للمشاركة ويحسن استيعابهم مقارنة بالطرائق القائمة على التلقين والحفظ.[٣٤] كما تسهم مرونة القوالب التي توفرها المنصة، كالاختيار من متعدد ومطابقة الكلمات وعجلة الحظ، في تنويع أساليب عرض المادة وزيادة فرص التكرار والممارسة، بما يحسن قدرة التلاميذ على تذكر المعلومات واستيعابها.[٣٥]

ومن العوامل التي قد تفسر التحسن المسجل، ما توفره المنصة من تغذية راجعة فورية عقب كل نشاط، تمكن التلاميذ من التعرف إلى أخطائهم وتصحيحها مباشرة، بما يعزز الفهم ويرفع مستوى التحصيل. كما أن تخطيط المعلم الجيد لاستخدام المنصة، من خلال تحديد أهداف التعلم واختيار الأنشطة المناسبة لمستوى التلاميذ، وما تتيحه المنصة من متابعة منظمة لأداء المتعلمين، يسهمان معا في تحسين جودة عملية التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي. ويتسق ذلك مع تراجع نسبة الرسوب من (٥٧,٦٩٪) إلى (٣,٨٥٪) وارتفاع نسبة الحاصلين على تقدير ممتاز، إذ ارتفعت درجات التلاميذ الستة والعشرين جميعهم، دون أن يتيح التصميم الحالي فصل أثر المنصة عن العوامل الأخرى.

---

[31] Hardis Rismayadi, "Persepsi Siswa Terhadap Pembelajaran Setelah Menggunakan Wordwall di SMPN 4 Sindangkerta," Kinanti: Jurnal Karya Insan Pendidikan Terpilih 2, no. 1 (2024), https://doi.org/10.62518/v3z8p315.

[32] F. Kharisna, F. Afriyani, and S. Yunimar Ningsih, "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Berbantuan Wordwall terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas II pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia SDN 08 Tiumang," Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar 10, no. 2 (2025): 240–249, https://doi.org/10.23969/jp.v10i02.27085.

[33] F. Turohmah, E. Mayori, and R. Y. Sari, "Media Pembelajaran Word Wall dalam Meningkatkan Kemampuan Mengingat Kosa Kata Bahasa Arab," Jurnal Pendidikan Luar Sekolah 14, no. 1 (2020): 13–19, https://doi.org/10.32832/jpls.v14i1.3176.

[34] S. Afifah, Y. Pesha, and A. Gunawan, "Implementasi Penggunaan Media Pembelajaran Wordwall pada Hasil Belajar Bahasa Arab Kelas XI di MAN 1 Kabupaten Bogor," Mimbar Kampus: Jurnal Pendidikan dan Agama Islam 24, no. 1 (2025), https://doi.org/10.17467/mk.v24i1.5746.

[35] Waluyo Hadi, Yofita Sari, and Nadra Maulida Pasha, "Analisis Penggunaan Media Interaktif Wordwall terhadap Peningkatan Hasil Belajar IPA di Sekolah Dasar," Jurnal Pendidikan MIPA 14, no. 2 (2024): 466–473, https://doi.org/10.37630/jpm.v14i2.1570.

وتتفق نتيجة هذا البحث في مجملها مع الدراسات الثلاث السابقة المستعرضة آنفا من حيث الاتجاه الإيجابي لأثر (Wordwall) في نتائج التعلم، سواء في سياق التقويم،[٣٦] أم في الدافعية والنتائج التعليمية في اللغة الإندونيسية،[٣٧] أم في تحسين فهم التراكيب اللغوية عبر البحث الإجرائي الصفي.[٣٨] ويمكن مقارنة نتائج هذا البحث بنتائج دراسة ألفينا وآخرين (٢٠٢٥) التي تناولت استخدام وسيلة (Wordwall) في تنمية إتقان الجملتين الاسمية والفعلية لدى تلاميذ الصف الثامن، حيث أظهرت نتائجها ارتفاع المتوسط الحسابي من (٥٣,٦٦) في الاختبار القبلي إلى (٩٣,٢٥) في الاختبار البعدي، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين ($p < 0.001$).[٣٩]

غير أن هذا البحث يضيف إلى تلك الدراسات بعدا منهجيا وموضوعيا: فمن الناحية المنهجية، اعتمد تصميما كميا قبل تجريبي يقيس الفرق إحصائيا عبر اختبار (t) مع حجم الأثر، لا مجرد وصف تحسني كما في البحث الإجرائي الصفي؛ ومن الناحية الموضوعية، ركّز تحديدًا على القواعد النحوية (باب الاسم) التي قد تكون أكثر تجريدا وتعقيدا من المفردات، وهي الفجوة البحثية التي سعى هذا البحث إلى معالجتها.

ويستحق تراجع الانحراف المعياري بين القياسين (من ١٧,١٧٤ إلى ١٣,٢١٠) وقفة تفسيرية؛ إذ يشير هذا التراجع إلى تقارب نسبي في درجات التلاميذ بعد التدخل، وقد يعود ذلك إلى بلوغ عدد كبير من التلاميذ درجات مرتفعة قريبة من سقف الاختبار في القياس البعدي (١٣ تلميذًا حصلوا على ٩٠–١٠٠)، أو إلى استفادة ذوي الدرجات المنخفضة قبليا من التكرار والتغذية الراجعة الفورية. ولا يمكن الجزم بأحد التفسيرين من بيانات هذا التصميم، ويحتاج الأمر إلى تحقق في دراسات لاحقة تتقصى الفروق الفردية في الاستجابة بحسب المستوى الأولي للمتعلمين.

[36] Indah Rahmayanti dan Munirul Abidin, "Efektivitas Penggunaan Wordwall sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas X di MAN Kota Batu," Sustainable: Jurnal Kajian Mutu Pendidikan 6, no. 2 (2023): 349–358, https://doi.org/10.32923/kjmp.v6i2.3413.

[37] Atikah, W. N., & Sari, R. M. (2024). Pengaruh media pembelajaran berbasis Canva dan Wordwall terhadap minat dan hasil belajar Bahasa Indonesia. Jurnal UDA, 32(2), 1139–1148. https://doi.org/10.46930/ojsuda.v32i2.4429

[38] Enok Milhah Malihatusolihah, Etri Suryanti, Melin Yulia Hasanah, Fany Farkhatun Nisa, dan Dedih Wahyudin, "Utilization of Wordwall Media to Improve Learning Outcomes of Madrasah Aliyah Students in Arabic Language Learning in Cianjur, West Java," Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab 9, no. 2 (2023): 194–209, https://doi.org/10.14421/almahara.2023.092-02.

[39] Alfina, Subhan, dan Ubaidillah, "Optimizing Wordwall Media in Arabic Language Learning: An Experimental Study on Mastery of Ismiyyah and Fi'liyah Sentences," Studi Arab 16, no. 2 (2026): 151–160, https://doi.org/10.35891/sa.v16i2.6769.

وشملت عينة البحث جميع تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة وعددهم (٢٦) تلميذا، وخضعوا جميعا للقياسين القبلي والبعدي دون تسرب، وهو ما يقلل احتمال أن يعود الفرق في الدرجات إلى تغير في تركيبة العينة بين القياسين، لكنه لا يكفي وحده لعزو الفرق إلى المعالجة التجريبية.

ولا تخلو هذه الدراسة من محدّدات ينبغي مراعاتها عند تعميم نتائجها، إذ اعتمدت تصميم المجموعة الواحدة دون مجموعة ضابطةَ، مما لا يسمح بعزل أثر (Wordwall) عن عوامل أخرى محتملة، كالتاريخ (الخبرات التعليمية الأخرى خلال مدة البحث التي بلغت نحو شهرين) والنضج، وأثر الاختبار المتكرر (Testing Effect) ولا سيما أن أداة الاختبار نفسها استخدمت في القياسين القبلي والبعدي. وأثر الاهتمام الإضافي بالتلاميذ أثناء تنفيذ البحث وأثر الجدة الناتج عن استخدام وسيلة جديدة.

كما اقتصرت العينة على فصل دراسي واحد في مدرسة واحدة (٢٦ تلميذا)، وعلى باب الاسم وحده، بما يحد من إمكانية تعميم النتائج على مجتمعات أو موضوعات نحوية أخرى أو مراحل دراسية مختلفة. ولم تجر قياسات تتبعية، فلا يمكن الحكم على استمرار الأثر بعد توقف استخدام الوسيلة. ويوصى بأن تتلافى الدراسات اللاحقة هذه المحددات عبر تصميمات تجريبية ذات مجموعة ضابطة، وعينات أوسع من مدارس متعددة، وموضوعات نحوية متنوعة، واختبارات متكافئة، وقياسات تتبعية.

وإجمالا، يمكن القول إن النتائج الكمية التي أسفر عنها هذا البحث من ارتفاع دال إحصائيا في المتوسط الحسابي (من ٥٠,١٩ إلى ٨٢,٥٠) وحجم أثر كبير، وتراجع في نسبة الرسوب، وتقارب نسبي في أداء التلاميذ تتقارب مع خلاصة الأدبيات المستعرضة حول فاعلية الوسائط الرقمية القائمة على التلعيب عموما، ومنصة (Wordwall) خصوصا، في تحسين نواتج تعلم اللغة العربية. غير أن القيمة المضافة لهذا البحث تكمن في نقله هذا التقصي إلى ميدان القواعد النحوية (باب الاسم)، وفي توثيقه الفرق بأداة إحصائية استدلالية صريحة (اختبار t) مع حجم الأثر، ضمن حدود العينة والتصميم المستخدمين.

تحمل نتائج هذا البحث دلالة نظرية مؤداها أن نموذج التلعيب قد يصلح إطارا تفسيريا لفهم تأثير الوسائط الرقمية في تعليم القواعد النحوية تحديدا، لا في تعليم المفردات أو المهارات الشفوية فحسب كما تناولته أغلب الدراسات السابقة؛ إذ يقترح هذا البحث أن العناصر اللعبية من منافسة،

وتغذية راجعة فورية، وتكرار ممتع للمثيرات اللغوية قد تسهم في خفض العبء المعرفي المصاحب لتعلم قواعد أكثر تجريدا كباب الاسم، وهو ما يوسع نطاق تطبيق نظرية التلعيب في أدبيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

أما من الناحية التطبيقية، فتقدم النتائج لمعلمي اللغة العربية مؤشرا عمليا على جدوى دمج (Wordwall) ضمن الخطة الدرسية اليومية لتدريس النحو، لا بوصفها نشاطا ترفيهيا هامشيا، بل بوصفها أداة تدريسية يمكن قياس أثرها إحصائيا. كما تحمل النتائج دلالة لصانعي القرار في إدارات المدارس الإسلامية، من حيث ضرورة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية (الشبكة والأجهزة) بوصفها شرطًا تمكينيا لتعميم هذا النوع من الممارسات التدريسية الفعالة.

الخلاصة

سعى هذا البحث إلى الإجابة عن سؤالين: مستوى قدرة تلاميذ الصف الثامن على القواعد النحوية (باب الاسم) بمدرسة نور التقوى الإسلامية المتوسطة بشمال جاكرتا، وأثر استخدام وسيلة (Wordwall) فيها. وقد تبين أن مستوى التلاميذ كان منخفضا قبل المعالجة، إذ بلغ متوسط درجاتهم (٥٠,١٩) وبلغت نسبة الراسبين (٥٧,٦٩٪)، ولم يحصل أي تلميذ على تقدير جيد أو ممتاز. وبعد استخدام (Wordwall) ارتفع المتوسط إلى (٨٢,٥٠) وتراجعت نسبة الراسبين إلى (٣,٨٥٪)، وكانت القيمة المطلقة لـ(t) المحسوبة (٨,٩٨١) أكبر من (t) الجدولية (٢,٠٥٩٥٤) عند درجة الحرية (٢٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، بحجم أثر كبير (d = ١,٧٦) وكسب معياري متوسط (٠,٦٥)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود تأثير إيجابي دال إحصائيا لاستخدام وسيلة (Wordwall) في قدرة التلاميذ على القواعد النحوية، مع مراعاة أن تصميم المجموعة الواحدة لا يتيح عزل أثر الوسيلة عن العوامل الأخرى. وفي ضوء ذلك يوصي الباحث معلمي اللغة العربية بتوظيف (Wordwall) وسائر الوسائل التفاعلية في تدريس القواعد النحوية مع الإعداد الجيد للأنشطة بما يناسب أهداف الدرس ومستوى التلاميذ وتنمية مهاراتهم التقنية والتربوية، ويوصي إدارات المدارس بدعم التحول الرقمي بتوفير شبكة الإنترنت والأجهزة اللازمة، ويقترح على الباحثين اللاحقين إجراء دراسات بتصميمات تجريبية أكثر إحكاما تشمل مجموعات ضابطة وعينات أوسع وقياسات تتبعية، وتتناول مهارات لغوية أخرى أو تقارن (Wordwall) بوسائط رقمية أخرى.

المراجع

Adrian Saputra, L. M., & Ulin Nuha, M. A. (2025). Penerapan Media Pembelajaran Digital Untuk Meningkatkan Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Sathar*, *3*(2), 123–130. https://doi.org/10.59548/js.v3i2.448

Afifah, S., Pesha, Y., Gunawan, A., Ibn, U., & Bogor, K. (n.d.). *Mimbar Kampus: Jurnal Pendidikan dan Agama Islam Implementasi Penggunaan Media Pembelajaran Wordwall pada Hasil Belajar Bahasa Arab Kelas XI di MAN 1 Kabupaten Bogor*. https://doi.org/10.17467/mk.v24i1.5746

Alfina, Subhan, & Ubaidillah. (2025). Optimizing Wordwall Media in Arabic Language Learning: An Experimental Study on Mastery of Ismiyyah and Fi'liyah Sentences. *Studi Arab*, *16*(2), 151–160. https://doi.org/10.35891/sa.v16.i2.6769

Aqliyah, M. A., Azhar, S., Aini, L. N., Lestari, I. P., & Novita, D. (2024). Exploring the Role of Wordwall as a Learning Media for Teaching Procedural Texts to Ninth-Grade Students. *International Symposium on Global Education, Psychology, and Cultural Sinergi*, 1–5. https://doi.org/10.30651/psychoseries.v1i1.25351

Arif Rachman et al., Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D (Karawang: CV Saba Jaya Publisher, 2024), 105. ISBN 978-623-09-7582-0.

Creswell, J. W., & David Creswell, J. (2018). *Research Design: Qualitative, Quantitative, and* Creswell, John W., and J. David Creswell, Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches, 5th ed. (Los Angeles: SAGE Publications, 2018), 40. ISBN 978-1-5063-8670-6. https://share.google/jZWm0NN7SNMqdOizG

Enok Milhah Malihatusolihah. (2023). *Utilization of Wordwall Media to Improve Learning Outcomes of Madrasah Aliyah Students in Arabic Language Lear*. *Vol. 9, No. 2 (2023)*, 194–209. https://doi.org/10.14421/almahara.2023.092-02

Fakhruddin, A. A., Firdaus, M., & Mauludiyah, L. (2021). Wordwall Application as a Media to Improve Arabic Vocabulary Mastery of Junior High School Students. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, *5*(2), 217. https://doi.org/10.29240/jba.v5i2.2773

Jack R. Fraenkel, Norman E. Wallen, and Helen H. Hyun, How to Design and Evaluate Research in Education, 10th ed. (New York: McGraw-Hill Education, 2019), 142–159. ISBN 978-1-260-08551-8. https://share.google/fNCiLz2wNkBkGio6S

Frederick J. Gravetter and Larry B. Wallnau, Statistics for the Behavioral Sciences, 10th ed. (Boston: Cengage Learning, 2017), 343–347, ISBN 978-1-305-50491-2. https://share.google/HXfkeMmWBFk5jWoBI

Hashim, N., Abd Karim, N. F., Iadid Hassannudin, M., Zainal Abidin, D., Nordin, M., & Ismail, N. (2025). Enhancing Arabic Vocabulary Learning through Online Games: Students' Perceptions of the Wordwall Application in Higher Education. *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, *9*(22), 68–75. https://doi.org/10.47772/IJRISS.2025.922ILEIID008

Hijriyah, U., Koderi, K., Erlina, E., Irwandani, I., & Aridan, M. (2022). Arabic Learning Media Based on Smart Apps Creator for Students of Islamic Junior High School. *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *9*(2), 217–230. https://doi.org/10.15408/a.v9i2.27586

kharisna, F., Afriyani, F., & Yunimar Ningsih, S. (2025). *Pengaruh Penggunaaan Media Pembelajaran Berbantuan Wordwall Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas Ii Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Sdn 08 Tiumang*. https://doi.org/10.23969/jp.v10i02.27085

Kholis, M. N., Fitriani, L., Gunawan, R., Afyuddin, M. S., & Nuryani, N. (2022). Can Wordwall Application Improve Students' Arabic Mastery? *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, *10*(2), 159–170. https://doi.org/10.23971/altarib.v10i2.4388

Mauli, B., Bustam, R., Noor, K., Mahmudah, L., & Hidayat, K. (2024). Arabic Language Learning Innovation Based on Technology Utilization. *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *11*(1), 72–88. https://doi.org/10.15408/a.v11i1.34876

Najib, A. F. R., Setiyadi, A. C., Mahmudi, I., & Muhyiddin, L. (2025). Wordwall Game as an Interactive Medium in Arabic Vocabulary Acquisition for Novice Learners. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, *17*(2), 483–501. https://doi.org/10.24042/ewqxn123

Nurchasanah, M., & Fahmi, A. K. (2024). Pengaruh Wordwall dalam Meningkatkan Minat Belajar Kosakata Bahasa Arab pada Siswa Kelas VIII di MTs Al-Muddatsiriyah Jakarta. *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal*, *6*(1), 37–43. https://doi.org/10.62097/alfusha.v6i1.1528

Nurul Atikah Nasution, W., & Muspita Sari, R. (2024). Pengaruh Media Pembelajaran Berbasis Canva Dan Wordwall Terhadap Minat Dan Hasil Belajar Bahasa Indonesia. *Jurnal Darma Agung*, (2), 1139–1148. https://doi.org/10.46930/ojsuda.v32i2.4429

Rahmawati, R. A., & Zakaria, H. (2024). Analisis Penerapan Media Wordwall pada Pembelajaran Bahasa Arab di SMP IT Insan Mulia. *Al-Muarrib: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *4*(2), 87–99. https://doi.org/10.32923/al-muarrib.v4i2.4727

Rahmayanti, I., & Abidin, M. (2023a). Efektivitas Penggunaan Wordwall Sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab di MAN Kota Batu. *Jurnal Sustainable: Jurnal Kajian Mutu Pendidikan*, *6*(2), 349–358. https://doi.org/10.32923/kjmp.v6i2.3413

Rahmayanti, I., & Abidin, M. (2023b). Efektivitas Penggunaan Wordwall Sebagai Media Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab di MAN Kota Batu. *Sustainable Jurnal Kajian Mutu Pendidikan*, *6*(2), 349–358. https://doi.org/10.32923/kjmp.v6i2.3413

Louis Cohen, Lawrence Manion, and Keith Morrison, Research Methods in Education, 8th ed. (London: Routledge, 2018), 542–568. ISBN 978-1-138-20988-6.

Segaf Baharun. (2025). *Lughawiyyāt: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab Analyzing Students' Difficulties in Learning Nahwu and Effective Pedagogical Solutions: A Psycholinguistic Approach Segaf Baharun*. https://doi.org/10.38073/lughawiyyat.v8i1.2525

Setyorini, D., Mubarak, M. H., Satriani, & Zainal, N. F. (2024). Penerapan Media Pembelajaran Wordwall dalam Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII A di MTs Negeri 1 Plus Riset Manado. *Jurnal Ilmiah Al-Mashadir: Journal of Arabic Education and Literature*, *4*(1), 18–32. https://doi.org/10.30984/almashadir.v4i1.913

Shen, Z., Lai, M., & Wang, F. (2024). Investigating the influence of gamification on motivation and learning outcomes in online language learning. *Frontiers in Psychology*, *15*, 1295709. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2024.1295709

Siswa Man, E., Maulidina Minarta, S., & Purwa Pamungkas, H. (2022). *Efektivitas Media Wordwall Untuk Meningkatkan Hasil Belajar* (Vol. 2). https://doi.org/10.23969/oikos.v6i2.5628

Suryani, R. (2024). Persepsi Siswa terhadap Pembelajaran setelah Menggunakan Wordwall di SMPN 4 Sindangkerta. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa*, *2*(1), 2–4. https://doi.org/10.62518/v3z8p315

Syamsu, P. K. (2024). Halaman 128-147 Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. In *Pradi Khusufi Syamsu 128 El-Ibtikar* (Vol. 13, Number 2). https://doi.org/10.24235/ibtikar.v13i2.18700

Turohmah, F., Mayori, E., & Sari, R. Y. (2020). Media Pembelajaran Word Wall dalam Meningkatkan Kemampuan Mengingat Kosa Kata Bahasa Arab. *Jurnal Pendidikan Luar Sekolah*, *14*(1), 13–19. https://doi.org/10.32832/jpls.v14i1.3176

Ubaidillah, U., Muflih, M., Fajri, N., Jaili, H., & Azimah, N. (2023). The Importance of Digital Media in Arabic Language Learning; The Use of Canva in Vocabulary Learning. *Jurnal Al-Maqayis*, *10*(1), 36–52. https://doi.org/10.18592/jams.v10i1.8675

Waluyo Hadi, Yofita Sari, & Nadra Maulida Pasha. (2024). Analisis Penggunaan Media Interaktif Wordwall terhadap Peningkatan Hasil Belajar IPA di Sekolah Dasar. *JURNAL PENDIDIKAN MIPA*, *14*(2), 466–473. https://doi.org/10.37630/jpm.v14i2.1570

Wardani, D. K., Aisa, A., Qoyyimah, M. D., Rohmah, U. U., & Maisaroh, M. E. (2025). Efektifitas Pembelajaran Bahasa Arab dengan Wordwall dalam Meningkatkan Antusiasme dan Pemahaman Siswa MA Al-Bairuny. *El-Syaker: Samarinda International Journal of Language Studies*, *2*(1), 65–72. https://doi.org/10.64093/esijls.v2i1.508

B., Wadi, H., & Made Novi Suryanti, N. (2025). Wordwall Terhadap Keaktifan Belajar Siswa Khofifatunzahrah Pengaruh Model Pembelajaran Cooperative Tipe Teams Games Tournament. *Journal of Classroom Action Research*, *7*(3). https://doi.org/10.29303/jcar.v7i3.11815

Zhang, R., Zou, D., & Cheng, G. (2023). Learner engagement in digital game-based vocabulary learning and its effects on EFL vocabulary development. *System*, *119*, 103173. https://doi.org/10.1016/j.system.2023.103173